

دراسة انتاج التمور في منطقة القصيم وتأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية
السعودية

A study of date production in the AL Qassim region and its impact on emerging
projects in the Kingdom of Saudi Arabia

دراسة تحليلية وصفية لأهمية انتاج التمور في منطقة القصيم وتأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية
السعودية

إعداد الدراسة

محمد مقدم – قائد الفريق – 20223006299

20223006455	مهند الهياف
20223006553	محمد الناصر

إشراف

د. وليد سليمان

بحث تخرج مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة المشاريع

الفصل الدراسي الأول

2023 م

المقدمة

تعتبر المنشآت الناشئة احد اهم ركائز رؤية 2030 الخاصة بالمملكة العربية السعودية خاصتا وان اقتصاد المملكة العربية السعودية شهد تحولا على جميع الاصعدة وذلك من منطلق رؤية المملكة لتنويع مصادر اقتصادها. وقد شهد قطاع المشاريع الناشئة انتعاشا كبيرا في السنوات الاخيرة لما تقدمه المملكة العربية السعودية من الدعم لهذه المنشآت. وقد اعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عن نمو اعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة ليصبح عددها 978,445 منشأة في الربع الثالث من عام 2022 مسجلة بذلك نموا يقدر ب 9.7% مقارنة مع الربع الثاني لنفس العام. (منشآت ، 2021) (علواني، 2020)

ومع الاهتمام ودعم المحتوى المحلي من قبل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية فان وزارة البيئة والمياه والزراعة اعلنت في تقرير لها بأن المملكة العربية السعودية تقوم بتصدير أكثر من 300 نوع من التمور المحلية الى 113 دولة من مختلف دول العالم حيث بلغت قيمة الصادرات المحلية للتمور الى 1.215 مليار ريال سعودي خلال عام 2021 مما جعل قطاع انتاج التمور احد اهم القطاعات الاستثمارية للمملكة. كما قامت المملكة العربية السعودية بوضع خطط طموحة لتصبح اكبر منتج ومصدر لمنتجات التمور المتنوعة في العالم. كما تضم المملكة العربية السعودية اكثر من 33 مليون نخلة موزعة في 13 منطقة ادارية ومن اهمها: مطقة القصيم حيث تحتوي المنطقة على 8 ملايين نخلة منتجة للتمور، منطقة المدينة حيث تحتوي المنطقة على اكثر من 4 ملايين نخلة منتجة للتمور. وتنوع اصناف التمور المنتجة في المملكة العربية السعودية ومن أبرزها، البرحي والخضري والخلاص والرزيز والسكري والشيشي والصفراوي والصفري والصقعي والعجوة والعنبرة والحلوة والبرني والروثانة والمكتومي ونبته علي وشقراء ونبته سيف وغيرها من الأصناف. (القحطاني، 1425هـ) (وزارة الزراعة، 1444).

مشكلة الدراسة

انخفاض استهلاك التمور في المملكة العربية السعودية بشكل نسبة الى معدل انتاجها و لعدم وجود دراسات كافية عن الطرق المفضلة لتسويق و تعبئة التمور و عن الخواص الوصفية و النوعية للتمور و الرطب التي تناسب

المستهلكين و تتناسب مع التطور التقني و بشكل عام عدم وجود دراسات حديثة عن انماط استهلاك التمور في المملكة . (خليفة، 1403)

وتعد مشكلة الدراسة في السؤال التالي هل انتاج التمور في القصيم يؤثر على المشاريع الناشئة في السعودية ؟

أسئلة الدراسة :

1. ما هي انماط انتاج الرطب و التمور في القصيم و نوعية التمور المفضلة لدى المستهلكين؟
2. هل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة و طريقة تصنيع التمور المفضلة تؤثر على الانتاج ؟
3. كيف يؤثر توفر الفاكهة الطازجة و الحلويات المختلفة على معدلات استهلاك الرطب و التمور ؟
4. ما هي التعرف علي مدي تواجد فرص تسويقية معينة للتمور ومنتجاتها، ومدي استغلالها، وما مدي إمكانية التوسع فيها؟
6. ما هي المقاييس والمقاييس والمعايير العملية لتقييم المزيج التسويقي لكل فرصة تسويقية.وتقييم النشاط التسويقي المصاحب للفرص التسويقية الحقيقية؟

فروض الدراسة

1. وجود علاقة بين انتشار انواع الحلويات المختلفة و نسبة انتاج التمور .
2. وجود علاقة بين توفر انواع الفواكه المختلفة و نسبة استهلاك التمور.
3. وجود علاقة بين اعمار المستهلكين و نسبة استهلاك التمور.
4. وجود علاقة بين المستوى المعيشي و نسبة استهلاك التمور.
5. وجود علاقة بين منتجات التمور المختلفة و نسبة انتاج التمور.

6. أن الفرص التسويقية المتاحة والمستغلة تنحصر في حدود إطار استراتيجيات النفاذ إلى السوق حيث أن الفرص التسويقية المصاحبة لتطبيق استراتيجيات التنوع محدودة جدا وضيقة للغاية..

7. أن فرص التوسع في السوق وفرص تطور المنتج ومشتقاته تستلزم مجهودات تسويقية مكثفة وبحوثا تسويقية دقيقة، ومن ثم فأن نتائج استراتيجياتها ستظهر فقط في المدى الطويل.

اهداف الدراسة

1. التعرف على انماط انتاج الرطب و التمور في القصيم و نوعية التمور المفضلة لدى المستهلكين.
2. التعرف على أفضل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة و طريقة تصنيع التمور المفضلة لدى المستهلكين .
3. التعرف على تأثير توفر الفاكهة الطازجة و الحلويات المختلفة على معدلات استهلاك الرطب و التمور .
4. التعرف علي مدى تواجد فرص تسويقية معينة للتمور ومنتجاتها، ومدى استغلالها، ومدى إمكانية التوسع فيها.
5. إيجاد العلاقة بين الفرصة النوعية المعينة، ومراحل دورة حياة المنتج التسويقية لمجموعات المنتج تحت الدراسة ومشتقاته.
6. التعرف علي المقاييس والمعايير العملية لتقييم المزيج التسويقي لكل فرصة تسويقية.وتقييم النشاط التسويقي المصاحب للفرص التسويقية الحقيقية.

اهمية الدراسة

تهتم هذه الدراسة بتقييم انماط انتاج التمور بالقصيم.

الأهمية النظرية :

يعتبر القطاع الزراعي أحد القطاعات الهامة للاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية وله إسهامات في زيادة المستوى الاقتصادي للمواطنين وتوفير فرص وظيفية للعاملين فيه، وتحتل المملكة المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج التمور بعد دولة الإمارات، وتنتج حوالي 1.3 مليون طن على الرغم من الظروف المناخية وشح الأمطار، فإن السعودية تركز اهتمامها على تعزيز الإيرادات غير النفطية وأولت قطاع النخيل والتمور اهتماماً كبيراً من خلال تطويره واستدامته، وعملت منذ وقت مبكر على إعداد وتنفيذ برامج لتطوير هذا القطاع، ورفع إسهامه في الناتج المحلي.

بحسب تقرير المركز الوطني للنخيل والتمور والهيئة العامة للإحصاء، وصلت صادرات السعودية في عام 2020 إلى 107 دول، ونمت الصادرات بنسبة 7.1 في المئة بقيمة ما يقارب 246 مليون دولار، فيما بلغت زيادة كمية الصادرات من التمور في العام ذاته 17 في المئة لتصل إلى 215 ألف طن، في حين تنتج البلاد أكثر من 1.5 مليون طن من التمور كل عام، وتأتي في المركز الثاني عالمياً كأكثر الدول المنتجة للتمور. (وزارة الزراعة، 1443هـ).

تعد القصيم إحدى أهم المناطق الزراعية التي شهدت تغيرات بيئية وزراعية مختلفة في السنوات الأخيرة، حيث تشغل المساحة المزروعة 18% من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة، بخاصة بعد أن أطلقت السعودية رؤية 2030، فشهدت بذلك تحولات وتحديات في كافة النواحي المعيشية، وحثمت على المخططيين أن يواجهوا هذه التحديات ويعملوا على تقديم تدابير تواجه وتدعم تنمية الموارد بخاصة الزراعية وتحافظ على ديمومتها.

لقد نجحت القصيم في السنوات الماضية الى ايصال منتجاتها من التمور الى العديد من منافذ البيع في دول العالم ، حيث الدعم الكبير من امير منطقة القصيم صاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز للتمور في المنطقة وتقديم التسهيلات للشركات والمؤسسات في تطوير وتسويق التمور الى ابعد من المنطقة بل ودعمها الى أن تصل الى العديد من دول العالم عبر منافذ البيع العالمية. (العيد , 2004)

الأهمية العملية المتوقعة :

يسعى المركز الوطني إلى الاستفادة القصوى من مشتقات التمور وتحويل مصانع التمور إلى مصانع منتجة وعدم البقاء على وضعها الحالي في عملية كبس التمور. وقال عضو إدارة المركز الوطني للتمور وعضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الزراعية بجامعة الملك سعود كلية علوم الأغذية والزراعة الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالله الحمدان أن المركز يشجع ويقوم بتقديم الاستشارات الفنية للتسويق والمشاركات في المعارض الدولية للتمور وإقامة مهرجانات التمور في كل منطقة. كما يقدم دراسات للاستفادة من مصانع التمور ومن انتاج المملكة منها في عملية انتاج مشتقات من التمور مثل السكر السائل من دبس التمر وبودرة التمور وبعض المنتجات الغذائية التي يمكن انتاجها من التمور مثل البسكويت وغيرها من المنتجات التي يمكن الحصول عليها من التمور وهي مازالت مهمة. وقال إن مصنع الاحساء من المصانع المنتجة في عملية مشتقات التمور كما أن صندوق التنمية الزراعية وصندوق التنمية الصناعية يقدمان القروض لمصانع التمور مما يمكن من تشغيل هذه المصانع بالشكل المطلوب بدلا من الاعتماد على عملها الحالي في عملية الكبس ومحدودية الانتاج. وحول نوعيات التمور في المملكة قال ان المملكة يوجد بها 450 نوعا او صنفا من التمور إلا أن المشهور منها في المملكة لا يتجاوز 50 صنفا كاشفا ان بعض الاصناف او انواع النخيل يمكن ان تقوم في منطقة معينة وفي بعض المناطق لا تصلح وهذا معروف من التجربة وهناك دراسات بهذا الشأن كما ان هناك دراسات عن كيفية إيجاد تمور ذات جودة عالية إضافة إلى مواجهة افات النخيل التي عادة يشتكي منها عدد من أصحاب مزارع النخيل خاصة ان وزارة الزراعة تقوم بجهود جبارة في هذا المجال وفي الاهتمام بالنخيل. وقال إن تمور العجوة التي تجد رواجاً وإقبالا خاصة من القادمين للمملكة ناتج عن أن الرسول ذكرها، وغير مثبت علميا انها النخلة التي تساقط ثمرها على مريم بنت عمران. وهناك دراسات تتعلق بهندسة التصنيع الغذائي وتقنيات التمور والتصنيع الغذائي والتي تشمل تصميم خطوط الإنتاج بالصناعات الغذائية. ودراسة الخصائص الهندسية للمنتجات الزراعية والغذائية وتطبيقاتها، وتقنية العبوات الغذائية وخواص الأغشية البلاستيكية المغلفة لها. وتقنيات عمليات ما بعد الحصاد للمحاصيل البستانية والتمور. وتتضمن تقنيات وتصنيع التمور ومنتجات النخلة، وخواصها الطبيعية والميكانيكية والحرارية. والعمل على تطوير عمليات ومعالجة الأغذية خاصة الصناعات التحويلية للتمور. كذلك تقنية تطوير منتجات الألبان والتمور والاستفادة منها وهناك العديد من المشاريع البحثية المدعومة من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

والخطة الوطنية للبحوث الابتكارية وشركة سابك وغيرها. وتطوير خطوط تصنيع شبه تجارية للاستفادة من التمور في تقنيات متطورة لصناعات التمور وحفظها. (خليفة، 1403)

سيساعد هذ التنوع في المنتجات في :

- زيادة وتنوع الإنتاج والتصدير

- خلق فرص وظيفية جديدة

- المساهمة في تنمية واستقرار سلاسل الامداد للمشاريع ، والمحافظة على توفير متطلباتها .

تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة الجغرافية في حقل الجغرافيا الاقتصادية، حيث قلة الدراسات والمراجع المتعلقة بمحصول النخيل، والتي سوف تزود الباحثين والمزارعين والمعنيين بالبيانات المهمة لهم

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

دراسة انماط انتاج التمور لعينات عشوائية بمختلف الاعمار في القصيم

الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الانى لعام 1444 هـ.

الحدود الموضوعية :

دراسة انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة .